Wadi Alshatti University Journal of
Pure and Applied Sciences

مجلة جامعة وادي الشاطئ
للعلوم البحتة والتطبيقية

The First International Online Conference on Sustainability- May 12-14 , 2026, Al 'Ajalat - Libya

RESEARCH ARTICLE **FUNDAMENTALS OF EDUCATION**

The Reality of the Use of Artificial Intelligence and its Reflection on the Ethics of Scientific Research Among Researchers at the College of Education at the University of Damascus-Syria

Ghasan A. Alkhalaf[1], Anaam A. Aldarwish[2,*], Ali A. Adad[3]

[1]Faculty of Education, Department of Educational Fundamentals, Damascus University, Syria
[2]College of Education, Department of Child Education, University of Hama, Syria
[3]Faculty of Education, Department of Educational Fundamentals, Damascus University, Syria

ARTICLE HISTORY
Received 30 March 2026
Revised 30 April 2026
Accepted 10 May 2026
Online 22 May 2026

KEYWORDS
Artificial intelligence Optical;
Scientific research;
Ethics_researchers - scientific research.
.

ABSTRACT

The research aims to reveal the reality of the use of artificial intelligence and its reflection on the ethics of scientific research among researchers in the College of Education at the University of Damascus, as well as to reveal the significance of the differences between the averages of the answers of the research sample members to the two questionnaires on the reality of the use of artificial intelligence. The ethics of scientific research is due to the variable of the postgraduate stage. The descriptive correlational approach and the questionnaire were used as a tool for collecting data. The study sample consisted of (82) researchers from postgraduate students in the master's and doctoral stages at the College of Education at the University of Damascus. The most important findings of the study are. The reality of using artificial intelligence in scientific research, from the point of view of researchers at the Faculty of Education at the University of Damascus, has reached a great degree. The degree of commitment of researchers at the Faculty of Education at the University of Damascus to the ethics of scientific research, from their point of view, was moderate. There is no statistically significant relationship at the significance level (0.05) between the reality of using artificial intelligence and the application of scientific research ethics from the point of view of the research sample members. There are statistically significant differences between the averages of the answers of the research sample members to the questionnaire about the reality of using artificial intelligence in scientific research due to the graduate stage variable, for the benefit of doctoral students. There are statistically significant differences between the averages of the research sample members' answers to the scientific research ethics questionnaire due to the postgraduate stage variable, for the benefit of doctoral students

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وانعكاسه على أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق-سوريا

غسان الخلف[1]، انعام الدرويش[2,*]، علي عداد [3]

الكلمات المفتاحية
الذكاء الاصطناعي
أخلاقيات البحث العلمي
الباحثين
البحث العلمي

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وانعكاسه على أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانتي واقع استخدام الذكاء الاصطناعي ، أخلاقيات البحث العلمي وفقاً لمتغير مرحلة الدراسات العليا، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (82) باحثاً من طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة دمشق، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. بلغ واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق درجة كبيرة. جاءت درجة التزام الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا وذلك لصالح طلبة الدكتوراه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا وذلك لصالح طلبة الدكتوراه.

*Corresponding author
https://doi.org/10.63318/waujpas.sp_FISCSDR2026_04
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

المقدمة

شـهدت الآونـة الأخيـرة الكثيـر مـن التطـورات لأدوات وتطبيقـات الـذكاء الاصطناعي التي كانت عبارة عن فكرة تشاهد في أفلام الخيال العلمي ولكن سرعان ما تحولت إلى حقيقة وبدأ استخدامها في العديد من المؤسسات ومنها مؤسسات التعليم العالي التي بدأت بتغيير وتطوير برامجها واستراتيجياتها لتواكب المتغيرات العالمية المتسارعة في المجالات كافة، فعمدت إلى إدخال واستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في أنشطتها لتحقيق الوظائف المنوطة بها سواء أكانت وظيفة التدريس أم البحث العلمي وخدمة المجتمع [1] قد ظهر العديد من أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تقدم خدمات أكثر تطوراً للباحثين فيما يتعلق بالبحث العلمي، إذ يُمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل عملية البحث العلمي بفاعلية بدءاً من جمع وتحليل البيانات وصولاً إلى إنشاء المحتوى وإجراء التجارب والمحاكاة وتحفيز الابتكار، ففي الأبحاث العلمية يمكن أن يقوم بتصميم التجربة وضبط المتغيرات وقياس النتائج وتحليل البيانات وعرض النتائج بشكل منطقي، وفي الأبحاث النظرية يمكن أن تقوم بجمع المعلومات من مصادر متنوعة بمجرد تزويدها بالكلمات الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث، ومن ثم إنشاء قائمة بالمقالات والأبحاث ذات الصلة مما يوفر الوقت والجهد في عملية مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة و قد بينت العديد من الدراسات أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مثل دراسة [2] التي أكدت أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة لما له من أهمية في دعم العملية التعليمية وتوجيه البحث العلمي، كما أشارت دراسة [3] إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يدعم البحث العلمي، كما يعد البحث العلمي الركيزة الأساسية لاعتماد الجامعات كمؤسسة منتجة وأحد مؤشرات الجودة بها، ويشمل البحث العلمي أي عمل فكري أو إبداعي تم نشره أو تقديمه أو عرضه أو أدائه بوسيلة مكتوبة أو منطوقة أو إلكترونية أو إذاعية أو مرئية أو غيرها من الوسائط، ويتطلب البحث العلمي توافر مجموعه من القيم والمبادئ الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي بدءاً من تحديد المشكلة، وإعداد الإطار النظري وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات، وتفسير النتائج، وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم منها النزاهة والأمانة والمحافظة على سرية البيانات، والشفافية والعدالة، وعليه يعد الذكاء الاصطناعي من الأدوات الحديثة التي تساهم في تطوير البحث العلمي وتحسينه من خلال تسريع التحليل وزيادة دقة النتائج، فقد أصبح أداة محورية تستخدم في تحليل البيانات، والوصول إلى مصادر المعرفة المختلفة، وتقليل الوقت والجهد المبذول في إعداد الأبحاث، مما أدى إلى تغييرات جذرية في أساليب البحث العلمي إلا أن استخدام هذه التقنيات يثير العديد من القضايا الأخلاقية والحدود التي يجب مراعاتها لضمان تطبيقها بما يتماشى مع أخلاقيات البحث العلمي. فالتطور الكبير في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يطرح مجموعة من التحديات المتعلقة بمدى صحة النتائج ودقتها، وأخلاقيات استخدام هذه التطبيقات، ودور الباحث في ظل استخدام هذه التطبيقات، لذلك أصبح من المهم دراسة واقع الذكاء الاصطناعي، وتحليل انعكاساته على البحث العلمي

مشكلة البحث

أدى التطور السريع في تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي، وانتشار استخدامها بين الباحثين ولا سيما طلبة الدراسات العليا، إلى زيادة الاعتماد على هذه الأدوات في مختلف مراحل إعداد البحث العلمي، فهذا التطور أتاح أمام الطلبة إمكانيات كبيرة مثل السرعة في تجميع المعلومات، تحليل البيانات، ....إلخ مما جعل العملية البحثية أكثر سهولة، مما دفع الكثير من الطلبة لاستخدام هذه الأدوات بشكل متزايد، وهذا ما بينته العديد من الدراسات مثل دراسة [4] التي أوضحت درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة مرتفعة ، كما بينت دراسة [5]وجود توجه إيجابي مرتفع نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا.

ورغم هذه الفوائد التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي للطلبة، إلا أن الاعتماد المتزايد عليها في إعداد البحث العلمي، يثير تساؤلات حول مدى التزام الطلبة بأخلاقيات البحث العلمي، خاصة في ظل غياب ضوابط ومعايير واضحة لضبط استخدام هذه الأدوات في مراحل البحث العلمي، ولا يخفى على أحد كم الدراسات التي أكدت في نتائجها إلى غياب التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي ، فغياب أخلاقيات البحث العلمي ليست حالات فردية بل هي ترقى إلى مستوى الظاهرة، ولا تنحصر بمجتمع معين، فقد بينت دراسة [6]أن هناك انتهاكات معينة في سلوكيات بعض الباحثين فيما يتعلق بكتابة بعض الأبحاث ونشرها دون مراعاة للضوابط العلمية، كما أوضحت دراسة([7] وجود مستوى منخفض لدى الباحثين من الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، وتوصلت دراسة [8] إلى أن هناك الكثير من الحالات التي تبين وجود ظاهرة ابتعاد الباحثين عن أخلاقيات البحث العلمي، مما يستلزم إيجاد وسائل لضبط هذه الأخلاقيات وتعزيزها لدى الباحثين.، وفي الدراسة الاستطلاعية التي طبقت على(15) باحثاً من طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة دمشق خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2025-2026)، تم توجيه استمارة بطاقة مقابلة تألفت (3) أسئلة هي (هل تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي أثناء إعداد أبحاثك العلمية ؟ هل تساعدك أدوات الذكاء الاصطناعي في تطبيق أخلاقيات البحث العلمي؟ ماهي أهم أخلاقيات البحث العلمي التي تلتزم بها خلال مراحل إعداد أبحاثك؟ وتوصلت الدراسة إلى أن (93.3%) من الطلبة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي خلال مراحل إنجاز الأبحاث، كما أوضح (53.3%) من الطلبة أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم في توثيق المعلومات التي يتم البحث عنها من خلال أدواته، أما (46.7%) من الطلبة أوضح أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يتضمن تطبيق أخلاقيات البحث العلمي لأن أغلب المصادر التي يذكرها غير موجودة وأغلب المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلاله لابد من التدقيق بها كونه أحياناً غير دقيق، وبين (46.6%) من الطلبة أنهم يلتزمون بتوثيق المراجع، بينما بين (26.7) من الطلبة يحافظون على سرية المبحوثين، وبين (26.7) من الطلبة أنهم يحرصون على الحصول على موافقة الأطراف المعنية من البحث قبل بدء تطبيق البحث.

يتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية اختلاف في وجهات نظر الطلبة حول أخلاقيات البحث العلمي التي يجب الالتزام بها، واختلافهم حول دور الذكاء الاصطناعي في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، لذلك جاء البحث لتعرف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وانعكاسه على أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وبذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما و اقع استخدام الذكاء الاصطناعي و انعكاسه على أخلاقيات البحث

العلمي لدى الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق؟

أسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق؟

ما درجة التزام الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

ما العلاقة بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. الكشف عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق.
2. الكشف عن درجة التزام الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم.
3. الكشف عن العلاقة بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
4. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا.
5. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا

أهمية البحث: وتتمثل في الآتي

1-أهمية الذكاء الاصطناعي إذ يعد من الأدوات المتقدمة التي بدأت تلعب دوراً متزايداً في إعداد البحوث والمقالات العلمية، حيث يسهم في تبسيط العديد من المهام التي كانت تتطلب وقتاً وجهداً كبيراً من الباحثين.

2-أهمية البحث العلمي الذي يعد الدعامة الأساسية للتطوير والتحسين في أي مجال، لكونه يسهم في تنمية المجتمع وحل مشكلاته، فهو بمثابة الطاقة الفاعلة التي يجب استثمارها والاهتمام بتوجيهها لتطوير الجامعة وتقدم المجتمع.

3-قد تفيد نتائج هذا البحث في تزويد المسؤولين في إدارة الجامعة بمدى تطبيق الباحثين لأخلاقيات البحث العلمي وذلك لتنظيم برامج تدريبية حول أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

4-قد تفيد نتائج هذا البحث في لفت نظر الباحثين لإجراء دراسات حول معايير أخرى لأخلاقيات البحث العلمي لم يتم دراستها في هذا البحث

متغيرات البحث: وتشمل على:

المتغيرات مستقلة: وتشمل واقع استخدام الذكاء الاصطناعي

المتغيرات الديمغرافية: **متغير** مرحلة الدراسات العليا وله فئتان (ماجستير-دكتوراه)

المتغيرات تابعة: وتشمل إجابات أفراد عينة البحث على استبانتي واقع استخدام الذكاء الاصطناعي، وأخلاقيات البحث العلمي.

فرضيات البحث: يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0,05) وفقاً للآتي:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي تعزى مرحلة الدراسات العليا.

حدود البحث

الحدود البشرية: شملت جميع طلبة الدراسات العليا في مرحلتي (الماجستير الأكاديمي- الدكتوراه) في كلية التربية في جامعة دمشق.

الحدود المكانية: شملت كلية التربية في جامعة دمشق

الحدود الزمانية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2026-2025)

الحدود العلمية: وتشمل واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

الذكاء الاصطناعي: هو مجال في علم هندسة الأجهزة الذكية وتطوير برامج الحاسوب، حيث يركز على تطوير وإنشاء برامج وأنظمة حاسوبية قادرة على المحاكاة والتفكير بطريقة تشبه تلك التي يعمل بها الدماغ البشري" [9]

الذكاء الاصطناعي (إجرائياً): هي تطبيقات وأدوات تقدم لطلبة الدراسات العليا الإرشادات والمساعدة أثناء مرحل إنجاز البحث العلمي، ويقومون باستخدامها في جميع مراحل البحث العلمي.

البحث العلمي: هو "عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى استقصاء واكتشاف المعرفة الجديدة أو التحقق من صحة المعرفة الموجودة باستخدام أساليب علمية دقيقة؛ إذ يعتمد البحث العلمي على جمع البيانات وتحليلها بشكل موضوعي للوصول إلى استنتاجات يمكن التحقق منها وتعميمها" [10].

البحث العلمي: هو عملية علمية منهجية ويتكون من مراحل متعددة ويهدف إلى حل مشكلة محددة أو اكتشاف معلومات جديدة، وينجز خلال فترة زمنية معينة.

أخلاقيات البحث العلمي: هي "جميع المبادئ والقيم التي يجب أن يلتزم بها الباحث في جميع مراحل البحث، والتي تحفظ له قوامه و نزاهته" [11]

أخلاقيات البحث العلمي : هي مجموعة من القواعد والمعايير التي يجب أن يتقيد بها طلبة الدراسات العليا خلال فترة إعداد الأبحاث المطلوبة منهم، وتشمل (النزاهة العلمية، سرية البيانات، المصداقية والموضوعية)، وتقاس بالدرجة التي تعكسها تقديرات أفراد عينة البحث على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

كلية التربية: " هي مؤسسة أكاديمية متخصصة في إعداد وتأهيل الطلبة للعمل في مجال التعليم والتربية" [12]

كلية التربية: هي إحدى الكليات الجامعية التي تهدف إلى إعداد المعلمين القادرين على القيام بالعمليات التعليمية والتربوية ولها العديد من الاختصاصات.

الدراسات السابقة

-هدفت دراسة [13] إلى تحليل الإنتاج العلمي حول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي المفهرسة في قواعد بيانات الويب للعلوم وسكوبوس خلال الفترة (2007-2017) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تحليل (132) دراسة وأظهرت النتائج أن هناك اهتماماً عالمياً

بموضوع الذكاء الاصطناعي، إلا أن الإنتاج العلمي حول تطبيقه في التعليم العالي لم يتم توحيده.

-**كما** هدفت دراسة [14] إلى معرفة مدى التزام الباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات بأخلاقيات العلمي في رسائلهم الجامعية من خلال تحليل عينة متساوية من رسائل الماجستير والدكتوراه بلغ عددها (١٥٠) رسالة جامعية في الفترة الزمنية (2005-2021)؛ وذلك باستخدام مقياس مكون (٥) أبعاد يشتمل على (٤٤) بنداً واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

1-باحثي الدكتوراه هم الأكثر التزاماً بأخلاقيات البحث العلمي.

2-عدم وجود فروق جوهرية في الدرجة الكلية لالتزام الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بأخلاقيات البحث العلمي لرسائل الماجستير والدكتوراه وفقا للمقياس المقترح.

-وهدفت دراسة [15]إلى استكشاف تصورات طلبة الدراسات العليا لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية. تكونت العينة من (399) طالبًا من طلبة الدراسات العليا في الصين. وكشفت النتائج عن إدراك الطلاب لإمكانية دعم التعلم الشخصي، والمساعدة في الكتابة والعصف الذهني، وقدرات البحث والتحليل، ومع ذلك تم التعبير أيضًا عن مخاوف بشأن الدقة والخصوصية والقضايا الأخلاقية والتأثير على التنمية الشخصية والآفاق الوظيفية والقيم المجتمعية.

-وهدفت الدراسة [4] إلى تحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (452) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

1-جاءت درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مرتفعة.

2-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجامعة، وذلك لصالح الجامعات الحكومية.

3-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي(دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

-وهدفت الدراسة [5] إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، تكونت عينة الدراسة من (575) طالباً من طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية ، استخدمت الدراسة المنهج المختلط. وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي: وجود توجه إيجابي مرتفع نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية (74.3%)، وأن أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخدامًا هو تطبيق (Chat GPT) بنسبة (67 %)، كذلك أظهرت النتائج وجود تحديات تعيق من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كنقص المعرفة والمهارات؛ نقص الموارد ؛ التكلفة العالية ؛ وقلة الدعم الفني، كذلك وجود مخاوف تتعلق بالأخطاء في المعلومات والجوانب الأخلاقية والقانونية.

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الذكاء الاصطناعي، وأخلاقيات البحث العلمي, يتضح مدى الاهتمام الذي حظي به هذه المواضيع، ويمكن إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين البحث والدراسات السابقة من خلال الآتي: **أوجه التشابه والاختلاف من حيث: المنهج** : اختلف هذا البحث مع الدراسات السابقة في المنهج فقد استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي بينما الدراسات السابقة استخدمت منهج مختلف مثل دراسة [13] التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي, ودراسة [14] استخدمت المنهج التحليلي، ودراسة [4] استخدمت المنهج الوصفي، **الأداة**: تشابه هذا البحث بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مثل: دراسة [5] ودراسة [4] **العينة**: تشابه هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في العينة مثل دراسة [5] ودراسة [4] إذ كانت عينة الدراسة هم طلبة الدراسات العليا، كما اختلف هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في العينة مثل دراسة [15] إذ كانت عينة الدراسة هم طلبة الجامعة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تكوين تصور واضح وشامل عن موضوع البحث وتحديد متغيرات البحث واختيار منهجية البحث.

ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة: تناول هذا البحث الكشف عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وانعكاسه على أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين (طلبة الدراسات العليا) في كلية التربية في جامعة حماة، بينما الدراسات السابقة تناولت الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات البحث العلمي من جوانب متعددة مثل دراسة (حسن، 2021) التي تناولت تحليل أخلاقيات البحث العلمي في الرسائل (الماجستير والدكتوراه)، و دراسة (أبو مقدم،2024) التي تناولت درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا.

الإطار النظري-10-1-الذكاء الاصطناعي: ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، أو ما يُعرف اختصارًا بـ (AI) وتطور على مر السنين ليصبح واحدًا من أبرز التقنيات في القرن الحادي والعشرين؛ إذ يتمثل الهدف الرئيسي منه في محاكاة القدرات الذهنية البشرية، التفكير والتحليل والتعلم من خلال الأنظمة الحاسوبية [16]

فالذكاء الاصطناعي (AI) هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرامج قادرة على أداء مهام تتطلب ذكاء بشري؛ إذ يتضمن ذلك القدرة على التعلم من البيانات التفكير الاستدلال، حل المشكلات وفهم اللغة الطبيعية. فالذكاء الاصطناعي يستخدم تقنيات مثل تعلم الآلة (Machine Learning) والشبكات العصبية الاصطناعية لتحليل كميات ضخمة من البيانات واستخلاص أنماط جديدة منها؛ مما يسمح للأنظمة بالتكيف مع التغيرات البيئية واتخاذ قرارات مستقلة [17]

ويُعرّف بأنه: "القدرة على محاكاة القدرات المعرفية البشرية أو حتى يتجاوزها، بما في ذلك الاستشعار، والتفاعل اللغوي، والتفكير، والتحليل، وحل المشكلات، وحتى الإبداع" [18]

أخلاقيات البحث العلمي: "تسعى مؤسسات التعليم العالي لتحقيق مكانة مرموقة في العصر الرقمي، من خلال التكيف مع تحديات تكنولوجيا المعلومات، لذلك توجهت معظم هذه المؤسسات إلى الاهتمام باستخدام

الذكاء الاصطناعي في جميع خدماتها، وتدريب الطلبة على استخدام هذه الأدوات [19]ومن أهم الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي البحث العلمي الذي يُعرف البحث العلمي بأنه "المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الانسان وتحيره [7] كذلك هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسعى الباحث من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسعى موضوع البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسعى منهج البحث للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسعى نتائج البحث[20]

أما أخلاقيات البحث العلمي: فهي "مجموعة من الضوابط والقواعد، والمبادئ والتوجهات المحددة التي تنظم التعامل مع العلم وتطبيقاته، وترتبط بأهداف العلم وبنيته المعرفيّة، وطرائق البحث فيه والمواد والأدوات والظواهر، والأحداث والمشكلات والقضايا التي يتم دراستها، والبحث فيها" [21]

هناك العديد من أخلاقيات البحث العلمي التي يجب على الباحثين الالتزام بها، وسيتم عرض الأخلاقيات التي تم تناولها في هذا البحث وهي :

1-سرية البيانات: ويقصد بها "حماية خصوصية المشاركين بالبحث وعدم الكشف عن هويتهم وأسرارهم لدى الآخرين، فيما يتعلق بالمعلومات المتاحة حول حالتهم الجسدية والنفسية وصحتهم وأفكارهم ومشاعرهم التي يتم مشاركتها في البحث"[22]

2-النزاهة العلمية : ويقصد بها الالتزام بالقيم الأخلاقية، والمعايير المهنية للبحث العلمي من خلال تقديم الأدلة والوثائق الثبوتية لموافقات المبحوثين، وأيضا الوثائق المتعلقة بجمع بيانات الدراسة والتي تطمئن القارئ أو الباحث عند الاطلاع على نتائجها، ومن ثم الوثوق بها وإعادة تكرار هذه النتائج في دراسات مشابهة [23]

3-الموضوعية والمصداقية: ويقصد بها" أن يضع الباحث تقارير حو المعلومات والنتائج، بطريقة موضوعية حتى يضمن بذلك عدم التزوير في المعلومات والتي قد يقع بها بعض الباحثين من أجل الوصول إلى نتائج تعبر عن آرائهم، فعندما يتم التوصل إلى النتائج يجب عرضها كما هي حتى وإن كانت مخالفة لوجهة نظر الباحث أو لا تخدم المؤسسة الممولة للبحث" [24] كما بينت دراسة [25]ضرورة التركيز على النتائج ذات الأهمية الأكبر والأكثر ارتباطاً بالبحث.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي

تحتل تطبيقات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً بمختلف المجالات، إذ أصبحت جزءا لا يتجزأ من التطور التقني والعلمي بجميع المجالات في العصر الحديث، كونها تُسهل المهام وتُحسن الكفاءة وتوفر الوقت والجهد [26]فللذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات والأدوات المتاحة التي تساهم في تيسير عملية البحث وتوفير الوصول إلى المعلومات وهذه الأدوات والتطبيقات تشمل:

أدوات البحث عن المراجع والحصول عليها :تعددت أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاعتماد عليها في عملية جمع المراجع والحصول عليها ومن بين هذه الأدوات الأكثر انتشاراً بين الباحثين محرك البحث جوجل سكولر (Google Scholar) الذي يسمح بالبحث والعثور على مقالات وموارد علمية مختلفة، والعثور على دراسات سابقة وأبحاث علمية .

قواعد البيانات العلمية: هناك العديد من قواعد البيانات العلمية المتخصصة التي توفر وصولاً إلى الأبحاث والأوراق العلمية مثال (pubMed) لمجال الطب.

الشبكات الاجتماعية البحثية: هناك منصات اجتماعية بحثية مثل (Academia.edu) أكاديمية التي تمكن الباحثين من مشاركة أبحاثهم والتواصل مع زملائهم في المجال [27]

أدوات النشر واختيار المجلة المناسبة: يوجد العديد من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في عمليات فحص الاقتباس والتوثيق والتدقيق والموائمة لتحسين جودة البحث، كما تهتم مجموعة أخرى من الأدوات بتقديم المساعدة في اختيار المجلة الأنسب للنشر حسب المجال العلمي للبحوث وتعمل على تقديم مجموعة من الإحصائيات العامة حول المجلات العلمية التي تساعد المتخصصين في اختيار المجلة الأنسب للنشر بها

تطبيقات الكتابة الاكاديمية وإعادة الصياغة: هي مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن الاعتماد عليها في كتابة المقالات العلمية حيث تتيح تلك الأدوات كتابة كلمات البحث الرئيسية ثم كتابة مقالات متعددة حول هذه الكلمات البحثية [28]، ومن بين هذه التطبيقات تطبيق (Chatgpt)شات جي بي تي فمن خلال هذا التطبيق يمكن القيام بكتابة ورقة علمية تتضمن مراحل متعددة تبدأ بإجراء البحث ثم إنشاء مخطط تفصيلي، وانتهاء بكتابة الورقة نفسها. كما بينت دراسة [29] أن ChatGPT برنامج ذكاء اصطناعي (AI) يتمتع بإمكانية المساعدة في عملية كتابة المخطوطات العلمية، ومراجعة الأدبيات، وتسهيل تحديد الاستفسارات البحثية، تقديم المساعدة في مختلف المهام التحريرية مثل التنسيق وتحسين اللغة.

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه المنهج المناسب لتحديد واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وانعكاسه على أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق، من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع الباحثين وهم طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة دمشق والبالغ عددهم (122) باحثاً حسب إحصائيات مديرية شؤون العاملين في جامعة دمشق للعام الدراسي (2026-2025)، وتم استبعاد طلبة مرحلة الدبلوم التأهيل التربوي والاقتصار على طلبة الماجستير الأكاديمي وطلبة الدكتوراه لكونهم مطالبين خلال هذه المراحل بإعداد البحوث بالإضافة لإعداد رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه، بينما طلبة الدبلوم يقومون بإنجاز وظائف لها علاقة بطرائق التدريس وتحضير الدروس بأحدث طرائق التدريس، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل واعتماد جميع طلبة الدراسات العليا في أفراد العينة الاستطلاعية ال (15) وعينة ال(25) للدراسة السيكومترية وبذلك استقر عدد أفراد العينة (82) باحثاً، وتم توزيع الاستبانة عليهم، والجدول التالي يوضح خصائص عينة البحث حسب متغيرات البحث مرحلتي الماجستير والدكتوراه كعينة للبحث نظراً لصغر حجمه بعد استبعاد

الجدول 1: عدد عينة البحث

متغير مرحلة الدراسات العليا	عدد العينة
الماجستير	51
الدكتوراه	31
المجموع	82

أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

استبانة و اقع استخدام الذكاء الاصطناعي: لتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كدراسة(أبو مقدم،2024) ودراسة المحمدي، وأخرون، 2024) وفي ضوء ذلك تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (20) عبارة، مع بدائل إجابة خماسية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولدراسة الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) لاستبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي، تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة بلغت (25) باحثاً في كلية التربية في جامعة دمشق، وهي من خارج أفراد العينة الأساسية للبحث، وفق الآتي:

صدق استبانة و اقع استخدام الذكاء الاصطناعي: للتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على الطرائق التالية:

صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين ذوي الخبرة في كلية التربية بجامعة دمشق، وجامعة حماة، لبيان رأيهم في صحة صياغة كل عبارة، وبناءً على الآراء والملاحظات تم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية، وبلغ المجموع النهائي لعبارات الاستبانة (20) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 2: معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.709**	0,01	11	0.710*	0,05
2	0.833**	0,01	12	0.796*	0,05
3	0.712*	0,05	13	0.811*	0,05
4	0.765**	0,01	14	0.747**	0,01
5	0.782**	0,01	15	0.758*	0,05
6	0.710*	0,05	16	0.842*	0,05
7	0.796**	0,01	17	0.798*	0,05
8	0.763**	0,01	18	0.817**	0,01
9	0.809*	0,05	19	0.785*	0,05
10	0.761*	0,05	20	0.881*	0,05

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي مع درجتها الكلية، وهذه الارتباطات بعضها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، والبعض الآخر دال عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات استبانة و اقع استخدام الذكاء الاصطناعي: للتحقق من ثبات الاستبانة تم الاعتماد على الطرائق التالية:

طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة السيكومترية على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي والجدول (3) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة.

طريقة الثبات بالإعادة: : تم استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة، من خلال إعادة تطبيق الاستبانة على العينة السيكومترية نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول 3: معاملات ثبات الإعادة وألفا كرونباخ لاستبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي

استبانة و اقع استخدام الذكاء الاصطناعي	ألفا كرونباخ	معامل الثبات بالإعادة
الدرجة الكلية	0,854	0,702

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لاستبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي بلغت (0,854)، أما معامل ثبات بالإعادة بلغ (0,702)، وبالتالي تتمتع الاستبانة بدرجة ثبات جيدة، ويتضح مما سبق أن استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي تتصف بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، مما يجعلها صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

الصورة النهائية لاستبانة و اقع استخدام الذكاء الاصطناعي: تَكَوَّنت استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في صيغتها النهائية من (20) عبارة وبدائل إجابة خماسية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) إذ تُعْطَى كبيرة جداً (خمسة درجات)، وكبيرة (أربعة درجات)، ومتوسطة (ثلاثة درجات)، وقليلة(درجتان)، وقليلة جداً(درجة واحدة).

استبانة أخلاقيات البحث العلمي: لتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانة أخلاقيات البحث العلمي، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كدراسة(حسن،2021) وفي ضوء ذلك تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (21) عبارة، مع بدائل إجابة خماسية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولدراسة الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) لاستبانة أخلاقيات البحث العلمي، تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة بلغت (25) باحثاً في كلية التربية في جامعة دمشق، وهي من خارج أفراد العينة الأساسية للبحث، وفق الآتي:

13-2-1-صدق استبانة أخلاقيات البحث العلمي: للتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على الطرائق التالية:

صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين ذوي الخبرة في كلية التربية بجامعة دمشق وجامعة حماة لبيان رأيهم في صحة صياغة كل عبارة، وبناءً على الآراء والملاحظات تم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية، وبلغ المجموع النهائي لعبارات الاستبانة (21) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة درجة تطبيق أخلاقيات البحث العلمي تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 4: معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات استبانة أخلاقيات البحث العلمي مع الدرجة الكلية له

المجالات	الارتباط	مستوى الدلالة
النزاهة العلمية	0,741**	0,01
سرية البيانات	0,755**	0,01
الموضوعية والمصداقية	0,808**	0,01

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة أخلاقيات البحث العلمي مع درجتها الكلية وهذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01,0)، مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة تقيس

ما وضعت لقياسه.

ثبات استبانة درجة تطبيق أخلاقيات البحث العلمي: للتحقق من ثبات الاستبانة تم الاعتماد على الطرائق التالية:

طريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى فقرات فردية وأخرى زوجية وتم إيجاد معامل ارتباط سيبرمان براون (Spearman-Brown) بين معدل الفقرات الفردية، ومعدل الفقرات الزوجية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل جتمان للتجزئة النصفية, والجدول (5) يوضح ذلك

طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة السيكومترية على استبانة أخلاقيات البحث العلمي والجدول (5) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة

الجدول 5: معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة أخلاقيات البحث العلمي

استبانة أخلاقيات البحث العلمي	ألفا كرونباخ	معامل جتمان للتجزئة النصفية
الدرجة الكلية	0,836	0,821

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لاستبانة أخلاقيات البحث العلمي بلغت (0,836)، أما معامل ثبات بالتجزئة النصفية فقد بلغ معامل جتمان للتجزئة النصفية (0,821)، وبالتالي تتمتع الاستبانة بدرجة ثبات جيدة، ويتضح مما سبق أن استبانة أخلاقيات البحث العلمي تتصف بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، مما يجعلها صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

الصورة النهائية لاستبانة درجة تطبيق أخلاقيات البحث العلمي: تَكَوَّنت استبانة درجة تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في صيغتها النهائية من (21) عبارة وبدائل إجابة خماسية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) إذ تُعْطَى كبيرة جداً (خمسة درجات)، وكبيرة (أربعة درجات)، ومتوسطة (ثلاثة درجات)، وقليلة(درجتان)، وقليلة جداً(درجة واحدة).

الأساليب الإحصائية تم استخدام برنامج (Spss) الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب إذ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام الاختبارات المعلمية والمتمثلة باختبار معامل الارتباط بيرسون واختبار (T) للعينات المستقلة.

المعيار المعتمد في البحث: لتحديد المحك المعتمد في البحث فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة (1-5= 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في الاستبانة للحصول على طول الخلية أي (4/5=0,80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (بداية الاستبانة وهي العدد 1), وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا على النحو الذي يوضح الجدول الآتي :

الجدول 6: المعيار المعتمد في البحث

درجة الاستخدام	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
فئات المتوسط الحسابي الرتبي	أكبر من 4,20	4,19 إلى 40,3	3,39 إلى 60,2	2,59إلى 1,80	أقل من 1,80

نتائج البحث ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاعتماد على برنامج (spss) لاستخراج المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، لتحديد واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الباحثين، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي

استبانة و اقع استخدام الذكاء الاصطناعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستخدام
الدرجة الكلية	3,89	405,0	%77,8	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق جاء بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ(3,89) ويمكن تفسير ذلك إلى إدراك الباحثين أهمية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل البحث مختلفة بدءاً من (تحديد المشكلة، وصياغة الإطار النظري، وجمع البيانات وتحليلها)، بالإضافة لإدراكهم للكفاءة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي من حيث اختصار الوقت، وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة، ودعم التحليل الاحصائي للبيانات، الأمر الذي يجعل من أدوات الذكاء الاصطناعي خياراً لأغلب الباحثين في ظل كثرة متطلبات مرحلة الدراسات العليا، وضغط الوقت ، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة [4]التي بينت أن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة، كما أوضحت دراسة [5] وجود توجه إيجابي مرتفع نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية (74.3%).

السؤال الثاني: ما درجة التزام الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاعتماد على برنامج (spss) لاستخراج المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي، لتحديد درجة التزام الباحثين بتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستبانة أخلاقيات البحث العلمي

استبانة أخلاقيات البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الالتزام
الدرجة الكلية	01,3	321,0	%60.2	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة التزام الباحثين في كلية التربية في جامعة

دمشق بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (01,3)، ويمكن تفسير ذلك إلى تفاوت فهم الباحثين لأخلاقيات البحث العلمي مثل (النزاهة، العدالة، الشفافية....إلخ) نتيجة غياب التدريب المختص في أخلاقيات البحث العلمي، فهناك فجوة بين المعرفة النظرية بأخلاقيات البحث العلمي التي يتلقها الباحثين في مراحل الدراسة وبين الممارسة الفعلية لها، مما يؤدي إلى تطبيق جزئي لهذه الأخلاقيات.

نتائج فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي ودرجاتهم على استبانة أخلاقيات البحث العلمي والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول 9: معامل ارتباط بيرسون بين درجتي أفراد عينة البحث على استبانتي الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات البحث العلمي

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي		أخلاقيات البحث العلمي
		الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	الارتباط	07,0
	الدلالة	0,24
	القرار	غير دال

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغت(24,0) وهي أكبر من (05,0) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة قد يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دون أن ينعكس ذلك بالضرورة على التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي، سواء بالالتزام التام بها أو انتهاكها، إذ أن تطبيق الطلبة والتزامهم بأخلاقيات البحث العلمي، ليس نتاجاً لاستخدام أدوات معينة، بل هي مهارات وسلوكيات مكتسبة تتطلب تلقي معرفة منهجية متخصصة وتدريب في هذا المجال، مثل التعرف على قواعد النزاهة العلمية، وأساليب تجنب الاحتيال، فوجود الأدوات التكنولوجية المتقدمة لا يغني عن تعليم الطلبة معايير البحث العلمي والتدريب الميداني لتطبيق هذه المعايير.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي، ومن ثم استخدام اختبار (T.Test) للتحقق من دلالة الفروق بين الباحثين وفقاً لمتغير مرحلة الدراسات العليا(ماجستير- دكتوراه) وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول 10: قيمة (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير مرحلة الدراسات العليا

مرحلة الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ماجستير	3,78	0,445	0,521	80	0,00	دالة
دكتوراه	4,01	0,490				

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغت(00,0) وهي أصغر من (05,0) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا وذلك لصالح طلبة الدكتوراه

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة [4] التي بينت عدم وجود فروق على استبانة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي(دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الباحثين في مرحلة الدكتوراه يظهرون مستوى استخدام أعلى لأدوات الذكاء الاصطناعي مقارنة بالباحثين في مرحلة الماجستير، فطبيعة الأبحاث المطلوبة في مرحلة الدكتوراه أكثر تعقيداً إذ قد تشمل تحليل بيانات كبيرة، والبحث عن أفضل قواعد البيانات، وتوثيق المصادر بدقة، مما يدفع الباحثين في هذه المرحلة للاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتحليلها بدقة وفعالية

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي ، ومن ثم استخدام اختبار (T.Test) للتحقق من دلالة الفروق بين الباحثين وفقاً لمتغير مرحلة الدراسات العليا(ماجستير- دكتوراه) وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول 11: قيمة (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي وفقاً لمتغير مرحلة الدراسات العليا

مرحلة الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ماجستير	2,91	0,347	0,201	80	0,00	دالة
دكتوراه	3,11	0,445				

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغت(00,0) وهي أصغر من (05,0) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا وذلك لصالح طلبة الدكتوراه

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة [14] التي بينت أن باحثي الدكتوراه هم الأكثر التزاماً بأخلاقيات البحث العلمي.

يمكن تفسير ذلك إلى أن الباحثين في مرحلة الدكتوراه يمتلكون خبرة بحثية

أكبر مقارنة بالباحثين في مرحلة الماجستير، إذ أنهم قد مروا سابقاً بتجربة إعداد الماجستير مسبقاً الأمر الذي أكسبهم معرفة أوسع بأخلاقيات البحث العلمي، بالإضافة إلى أنهم قد يشاركوا خلال مسيرتهم الدراسية بالمؤتمرات وورش العمل مما يعزز إدراكهم لأخلاقيات البحث العلمي، كما أن إعداد أطروحة الدكتوراه تتطلب مستوى أعلى من الدقة والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، الأمر الذي يدفع الباحثين في هذه المرحلة إلى الالتزام بشكل أكبر بهذه الأخلاقيات.

17-ملخص نتائج البحث: تتلخص نتائج البحث بالنقاط الرئيسية التالية:

1-بلغ واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق درجة كبيرة.

2-جاءت درجة التزام الباحثين في كلية التربية في جامعة دمشق بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة.

3-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيق أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا وذلك لصالح طلبة الدكتوراه.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أخلاقيات البحث العلمي تعزى لمتغير مرحلة الدراسات العليا وذلك لصالح طلبة الدكتوراه

مقترحات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تم اقتراح الآتي:

1. إنشاء مراكز بحثية في الجامعة كمنصة تدريبية لتوعية الباحثين وتدريبهم عملياً على خطوات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتوعيتهم بأهمية توظيف هذه التطبيقات في تطوير البحث العلمي.
2. وضع دليل لأخلاقيات البحث العلمي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإلزام الباحثين بتطبيقه
3. دمج مقررات حول أخلاقيات البحث العلمي، والذكاء الاصطناعي، ضمن المناهج الخاصة لمرحلة الماجستير الأكاديمي لضمان الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.
4. عقد دورات تدريبية حول أخلاقيات البحث العلمي من قبل المختصين في هذا المجال، وتشجيع طلبة الدراسات العليا لحضورها ولا سيما طلبة الماجستير.

Author Contributions: "Ghasan, Anaam, Ali: Conceptualization, methodology, writing—original draft preparation; review and editing. All authors have read and agreed to the published version of the manuscript."
Funding: "This research received no external funding."
Data Availability Statement: "No data were used to support this study."
Conflicts of Interest: "The authors declare that they have no conflict of interest."

References

[1] N. Al-Masri. "The Role of Artificial Intelligence Technologies in Improving the Quality of Services Provided to Students at the University of Jordan from Their Perspective," *ournal of the Faculty of Education*, pp. 265-290, 2022.

[2] S. A. Popenici and S. Kerr, "Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education," *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, pp. 1-13., 2017.

[3] M. Al-Bashar, "Requirements for employing artificial intelligence applications in teaching Saudi university students from the perspective of experts," *Journal of the Faculty of Education. Kafr El-Sheikh University*, pp. 27-92.

[4] R. Abu Muqaddam, "The degree of use of artificial intelligence applications in self-learning among graduate students in Jordanian universities.".*Master's thesis. Middle East University*.

[5] I. Al-Muhammadi and et al, "Graduate students' use of artificial intelligence applications in scientific research," *International Journal of Educational Research*, pp. 124-188, 2024.

[6] F. Al-Ajaz, "Standards of Ethical Conduct for Publishing Scientific Research among Faculty Members at the Islamic University of Gaza," *Journal of the Islamic University*, pp. 1-31, 2011.

[7] B. Arnout, "Commitment to ethical standards of scientific research and its relationship to creativity in psychological and educational sciences in light of some demographic variables: an exploratory study," *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2019.

[8] F. Fawaz, "Research Ethics," *Journal of Islamic Sciences*, pp. 551-595, 2018.

[9] J. Al-Dahshan, "Arabic Language and Artificial Intelligence: How can AI technologies be used to enhance the Arabic language?," *Arabic language? Sohag University Scientific Journal*, pp. 1-9, 2021.

[10] A. Badr, Principles and Methods of Scientific Research, Egypt: Anglo-Egyptian Library, 2004.

[11] E. Davies, "The introduction of research ethics review procedures at a university in South Africa: review outcomes of a social sci-ence research ethics committee," *Research Ethics*, pp. 1-26, 2020.

[12] J. Qaddouri and Z. Lalouh, "The reality of educational institutions' outputs and their alignment with labor market needs: The College of Education in Ubari as a model," *Journal of Wadi Al-Shati University. Special issue for the Second International Conference on Educational Scientific Studies*, pp. 42-60, 2025.

[13] F. Hinojo-lucena, et al, "Artificial intelligence in higher education and its impact on scientific production," *Education Sciences*, 2019.

[14] A. Hassan, "Research Ethics in Theses (Master's and Doctoral): An Analytical Study," *International Journal of Library and Information Science*, pp. 89-115, 2021.

[15] Y. Chan and W. Hu, "Student attitudes about generative artificial intelligence: Perceptions, benefits and challenges in higher education," *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 2023.

[16] M. Alawi, "Artificial Intelligence: Its Development, Applications, and Challenges," *Lubab Journal for Strategic Studies*, pp. 13-34, 2023.

[17] M. Sharaf, Artificial Intelligence and its Applications, Egypt: Anglo-Egyptian Library, 2015.

[18] Educational, . Education 2030, ChatGPT and Artificial Intelligence in higher education: Quick star guide, Scientific and Cultural Organization, 2023.

[19] T. Ahfaf and M. Haddad, "Requirements for using Internet of

Things technology to improve the quality of education from the perspective of faculty members at the College of Education, Bani Walid University," *Journal of Wadi Al-Shati University. Special issue for the Second International Conference on Educational Scientific Studies,* pp. 73-97, 2025.

[20] M. Sadiq, Scientific Research between the Arab East and the Western World, Cairo: Arab Group for Training and Publishing, 2004.

[21] M. Anderson, Machine Ethics, Cambridge university press, 2011.

[22] S. Ali, "Research Misconduct and Research," *Iraqi New Medical Journal,* 2017.

[23] A. Kretse and et al, " Scientific integrity principles and best practices: recommendations from a scientific integrity consortium," *Science and engineering ethics,* pp. 327-355, 2019.

[24] The Saudi Association for Social Studies, Research Ethics in the Social Sciences, King Saud University, 2022.

[25] A. Salem, M. Salem, A. Mohamed and O. Shiba, "The Typical Writing of Discussion Paragraph in Scientific Articles," *Wadi Alshatti University Journal of Pure and Applied Sciences*, pp. 64-66, 2023. . https://www.waujpas.com/index.php/journal/article/view/22.

[26] S. Al-Shalmani and A. F. Al-Awami, " The role of using computer applications in developing media work," *Journal of Wadi Al-Shati University,* pp. 256-262, 2026.

[27] G. Mohammed, M. Salim and H. Sufyan, "Artificial Intelligence and its Applications in Scientific Research – The ChatGpt Application as a Model," *Journal of Communication Research. Faculty of Media,* pp. 225-240, 2023.

[28] A. Ahmed and H. Hussein, "The use of artificial intelligence tools in scientific research," *Arab International Journal of Information Technology and Data,* pp. 49-96, 2023.

[29] M. Khaleel, Y. Nassar, and H. El-Khozondar. "Towards Utilizing Artificial Intelligence in Scientific Writing." *Int. J. Electr. Eng. Sustain.*, vol. 2, no. 1, pp. 45–50, 2024. https://doi.org/10.65998/ijees.v2i1.76